

## هل لبس الجلال في الصلاة من إشتمال الصماء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة هل الذي تلبسه المرأة اثناء الصلاة وما يسميه او متعارف باسم الجلال؟ الذي ليس له منافع - [00:00:00](#)

اليدين هل يدخل في اشتمال الصماء الحمد لله الجواب لا يدخل لبس المرأة للجلال في الصلاة في اللبسة الصماء حرم شرعا على تفسير المحدثين ولكنه يدخل في اشتمال الصماء على تفسير لغويين - [00:00:18](#)

لان العلماء اختلفوا في تفسير اشتمال الصماء على تفسيرين. اما تفسير اهل اللغة فهي ان الانسان بثوب الله منافذ ليديه فيه. فلو ان شيئا اراده بسوء من حشرة او حية او عقرب - [00:00:44](#)

او كان تعثر في شيء فلا يستطيع ان يحمي نفسه لان يديه لا منافذ لخراجها منه. هذا اهل اللغة. واما تفسير المحدثين فهو ان يتجلل الانسان بثوب يرفع احد طرفيه على كتفه يعني على عاتقه. فيبدو شقه بلا شيء يستتره - [00:01:04](#)

واذا والمتقرر في قواعد الاصول ان الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند وانه اذا تعارض تفسير علماء اللغة مع تفسير علماء الشرع فلا جرم في تقديم تفسير علماء الشرع لانهم اعرفوا بمقاصد الشارع ودلالات الالفاظ شرعا. فاذا هذا ما - [00:01:34](#)

الذي اذا ما تلبسه المرأة اذا صلت مما يسميه العامة الجلال هذا ثوب تتجلل به المرأة ولا تخرج يديه منها. فلا يعتبر من اشتمال الصماء على تفسير المحدثين. لان العلة عند المحدث - [00:02:04](#)

فينا في النهي عن اشتمال الصماء انما هو انكشاف العورة. وهذا لا تنكشف به عورة المرأة بل يزيد من سترها وحشمتها. وفي سنن ابي داوود والصحيح وقفه من حديث ابن عمر. عفوا من حديث ام - [00:02:24](#)

سلمة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار بغير ازار؟ قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهوره قدميها فلا يدخل تجلل المرأة حال الصلاة بجلالها في اشتمال الصماء لا يدخل - [00:02:44](#)

ابدا والله اعلم - [00:03:04](#)